

## إدارة التمويل في المشروعات الصغيرة

### تمهيد :

- ❖ رأس المال ليس ضرورياً فقط ولكن أيضاً من أجل استمراره وبقائه وديمومته .
- ❖ سنعرف هنا :

- كيفية القيام بالتخطيط المالي؟
- تقدير الاحتياجات المالية للمشروع الصغير
- أهمية إعداد الخطط المالية للمشروع
- مصادر تمويل المشروع الصغير
- كيفية إعداد الكشوفات المالية واستعمالاتها وتحليلها
- كيفية بناء مخطط تحليل نقطة التعادل للمشروع الصغير

### تقدير الاحتياجات المالية وأدوات تخطيطها للمشروعات الصغيرة

- ❖ لا تستطيع المشروعات أن تقدر وبدقة احتياجاتها المالية وخاصة في ظل حالة عدم التيقن التي تعيشها المشروعات جميعاً .
- ❖ **الميزانيات النقدية :** أحد الأدوات التي يستخدمها المديرين لتخطيط الاحتياجات المالية وتأمين رأس المال المطلوب ، حيث يتم من خلالها :
- تقدير النفقات خلال سنة قادمة لإنتاج المنتج
- ومتى سيتم استرداد كلفة الإنتاج والعوائد بعد بيع المنتج
- وتساعد مالِك المشروع على التنبؤ بحاجته للتمويل في الفترات المختلفة

### مصادر وأشكال تمويل المشروعات الصغيرة :

- ١ : مدخرات مالِك المشروع النقدية
  - ٢ : الاقتراض من البنوك التجارية والمؤسسات المالية والأشخاص
- غالباً لا يلجأ مالِك المشروع الصغير في بدايته على أمواله الشخصية وإنما يلجأ إلى الاقتراض، وعند ذلك يراعي :
  - ❖ إمكانية وقدرة المشروع ( مادية ومعنوية ) .
  - ❖ رأس المال المتاح للاستثمار
  - ❖ الضمانات الإضافية
  - ❖ الظروف البيئية المحيطة
  - ❖ الحيطة والحذر

- التمويل بالدين يعنى للمشروع الصغير ( وجوب تسديد دفعات + فوائدها ) وهذا فيه مخاطرة لمالك المشروع خاصة إذا كانت ثروته الشخصية هي الضمان الذي قدمه وقت الاقتراض .

✪ يتم اللجوء للاقتراض لأسباب عديدة منها :

١ : كلفة الفائدة المدفوعة على القرض تكون أقل من كلفة استخدام الثروة الشخصية ( ويتم خصم دفعات الفائدة من الضريبة) .

٢ : القروض تمنح الريادي قدرات مالية كبيرة وربما تكون أكثر بكثير من ثروته الشخصية

٣ : تعتبر دفعات تسديد الدين تكاليف ثابتة وبالتالي أي أرباح تعود على المالك فقط

✪ أشكال الديون :

- **سندات الدين** : تأخذ شكل كمبيالات أو قروض وهذا المصدر شائع في المشروعات الكبيرة عنه في المشروعات الصغيرة ( تميز السندات من حيث المدة ، سندات قصيرة الأجل أقل من سنة ، المتوسطة من سنة حتى خمس سنوات ، أكثر من ذلك سندات طويل الأجل ) .

- **الديون التجارية** : وهي تأخذ شراء مخزون أو معدات أو توريد على حساب مفتوح وذلك على شروط متعارف عليها في تجارة الجملة ، والبيع برسم الأمانة حيث يتم تسديد الدفعات عند بيع المنتجات .

- **التأجير التمويلي** : أي تأجير المعدات لصاحب المشروع بدلاً من القيام بشرائها

✪ الأدوات المالية :

أهم الكشوف المالية التي تساعد على بيان مركز المشروع المالي :

١ : **الموازنة السنوية** : وهي تعكس الحالة المالية للمشروع ( الموجودات والمطلوبات ) في تاريخ معين .وهي تقوم على المعادلة التالية :

**الموجودات = المطلوبات + رأس المال**

٢ : **كشف الدخل** : ويوضح فيه إيرادات المشروع ومصروفاته

٣ : **كشف التدفق النقدي** : ويظهر فيه التغيرات والتطورات الحاصلة في رأس المال العامل

( **الأصول الجارية - الخصوم الجارية** ) في المشروع الصغير منذ بداية العمل وحتى نهاية المدة المحدد .

## ✦ التحليل المالي :

**نسبة السيولة :** وهي تقيس قدرة المشروع على تسديد التزاماته النقدية حال استحقاقها ويعبر عنها :

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{مجموع الأصول سريعة التداول}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

**نسبة النشاط :** وهي النسبة التي تقيس معدل دورات المخزون السلعي

$$\text{نسبة النشاط} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{رصيد بضاعة آخر المدة}}$$

**نسبة المديونية :** هي النسبة التي تفحص قدرة موجودات المشروع على الإيفاء بالديون المترتبة عليها .

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{مجموع القروض والمديونية}}{\text{مجموع حق الملكية والاحتياطات والأرباح المحتجزة}}$$

**نسبة الربحية :** وهي النسبة التي تقيس قدرة المشروع على تحقيق الربحية .

$$\text{نسبة الربحية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$$

**نسبة التداول :** وهي قدرة المشروع على تسديد التزاماته المالية الجارية .

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

## ✦ مصطلحات هامة :

- **الأصول المتداولة :** هي الأصول التي يسهل تحويلها إلى نقدية ويمكن استخدامها للوفاء بالالتزامات المتداولة أي المستحقة على الفور أو خلال الدورة التشغيلية .
- **الخصوم المتداولة :** هي التزامات قصيرة الأجل وواجب على الشركة القيام بالوفاء بها خلال سنة مثل الأجور المستحقة، دائنو التوزيعات.. الخ.
- **معدل دوران المخزون :**

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$$

وتشير هذه النسبة إلى عدد مرات تصريف المخزون لدى الشركة وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك في صالح الشركة